

فاعلية برنامج تروحي رياضي باستخدام السيكدوراما للخفض من العدوان الموجه نحو الذات لدى طفل الروضة

اعداد:

أ / هاجر محمد سعيد^(١)

اشراف:

أ. د / حسن محمود الهجان^(٢)

أ.م.د / أماني شعبان عبد اللطيف^(٣)

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تصميم برنامج تروحي رياضي باستخدام السيكدوراما لطفل الروضة من (٤-٦) سنوات، والتعرف على فاعليته في خفض من السلوك العدواني الموجه نحو الذات لدى عينة البحث، وقد استخدم البحث المنهج التجريبي تصميم المجموعة الواحدة واتباع القياس القبلي والبعدي لها، وتكونت عينة البحث من عدد (٣٠) من الأطفال في مرحلة الروضة بروضتي دمريس وجاردينيا بمدينة المنيا، طبقت عليهم مجموعة الأدوات من إعداد الباحثة، تمثلت في مقياس السلوك العدواني، وبرنامج تروحي رياضي باستخدام السيكدوراما للخفض من العدوان الموجه نحو الذات لدى طفل الروضة.

وقد توصلت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج التروحي الرياضي باستخدام السيكدوراما في خفض من العدوان الموجه نحو الذات لدى طفل الروضة، وقد قدم البحث عدداً من التوصيات من أهمها ضرورة العمل على تدريب معلمات الروضة على توظيف برامج الترويح الرياضي باستخدام السيكدوراما في خفض من السلوكيات غير المرغوبة لدى الأطفال في الروضات والمراكز والجمعيات المهمة بتنمية طفل الروضة.

الكلمات المفتاحية:

البرنامج التروحي الرياضي - السيكدوراما - السلوك العدواني الموجه نحو الذات - طفل الروضة.

(١) باحثة بمرحلة الدكتوراه بقسم العلوم الأساسية كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا.
(٢) أستاذ التربية الفنية ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع والبيئة سابقاً كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا
(٣) أستاذ الترويح الرياضي المساعد كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

The effectiveness of a sports recreational program using psychodrama to reduce self-directed aggression Kindergarten children

Abstract:

The current research aimed to design a sports recreational program using psychodrama for kindergarten children from(4-6) years, and to identify its effectiveness in reducing self-directed aggressive behavior among the research sample. The study sample consisted of a number of(30) kindergarten children in Damaris and Gardenia kindergartens in Minya city. The tools prepared by the researche were applied to them, represented in the aggressive behavior scale, and a sports recreational program using psychodrama to reduce self-directed aggression among kindergarten children.

The results of the research reached to the effectiveness of the recreational sports program using psychodrama in reducing self-directed aggression among kindergarten children. Children in kindergartens, centers and associations interested in the development of kindergarten children.

Key words:

sports Recreational program – psychodrama - aggressive self - directed behavior - pre-school children

أولاً: مقدمة البحث:

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو، حيث يمر الطفل في حياته بمراحل من التغيرات النمائية منذ الميلاد حتى النضج، تتضمن تغيرات جسمية وعقلية واجتماعية وانفاعلية، فما يتلقاه الطفل في السنوات الأولى من حياته يترك أثراً كبيراً في تكوين شخصيته المستقبلية، ولذا تولي المجتمعات أهمية خاصة لأطفال الروضة، والعمل على تكوين شخصية الطفل وتنمية مهاراته، ومساعدته على التخلص من السلوكيات غير المرغوبة، التي قد تؤثر على شخصيته واندماجه في المجتمع.

وهناك العديد من المشكلات التي تواجه أطفال الروضة، من أهمها مشكله العدوان التي أصبحت ظاهرة سلوكية منتشرة بشكل ملحوظ، حيث أكد حسين علي (٢٠٠٤، ٧) أن مشكلة العدوان لم تعد مقصورة على الأفراد فقط بل اتسع نطاقه ليشمل بعض الجماعات في إطار المجتمع الواحد وكذلك بعض المجتمعات عمومها، وامتد ليشمل البيئة المحيطة، ولم تسلم الطبيعية من ضرر العدوان الممثل في إعادة عناصرها وتكوينها.

ويذكر June (2002, 34) أنه لا بد من تعويد الأطفال في سن مبكر بأن يكونوا اجتماعيين يتجنبون أنماط السوك العدوانية ويتفاعلون أكثر مع المجتمع، ويمارسون الأنشطة والسلوكيات الإيجابية التي تدفعهم للوصول إلى السلام والاهتمام بواجباتهم اليومية مع الأقران. كما يشير (Turkan, 2010, 45) إلى أن السيكودراما تعتبر استراتيجية تعليمية ناجحة، تسهم في زيادة فاعلية تواصل الأطفال مع الآخرين، ومع أنفسهم، كما تساعد في فهم ذاتهم وتطوير مهارات الإصغاء لديهم، وتحسين نظرتهن إلى العالم وجعلها مشرقة، بالإضافة إلى التخلص من الأفكار السلبية، والسلوكيات العدوانية، بما يمكنهم من أن يصبحوا أكثر إيجابية في مجتمعاتهم.

ثانياً: مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة كمعلمة رياض أطفال لاحظت زيادة السلوك العدواني الموجه نحو الذات لدى الأطفال، وخاصة في الأنشطة والأعمال الجماعية، وظهر ذلك في سلوكيات الأطفال أثناء ممارسة الأنشطة اليومية في الروضة، حيث لاحظت الباحثة قيام بعض الأطفال بسلوكيات عدوانية موجه نحو ذاتهم كأن يلعب الطفل بالأدوات الحادة، أو يرمي بنفسه على الأرض عند الانفعال، أو قيامه بجرح نفسه أثناء اللعب، أو يعرض الطفل نفسه للخطر أثناء تواجده بقاعة النشاط أو في الحديقة، وبعض الأطفال يؤذي نفسه بشد شعره بعنف.

وللتأكد من مشكلة البحث قامت الباحثة بتصميم استمارة استطلاع رأي لعدد (١٠) من معلمات رياض الأطفال، تم اختيارهم من روضات مختلفة بمدينة المنيا، وذلك للتعرف على مدى ممارسة أطفال الروضة للسلوك العدواني الموجه نحو الذات، وقد أشارت نتائج استطلاع الرأي إلى زيادة درجة ممارسة الأطفال للسلوك العدواني الموجه نحو الذات، مما يشير إلى ضرورة العمل على خفض من درجة ممارسة الأطفال لهذا النوع من أنواع العدوان من خلال استخدام برامج علمية مقننة.

وقد أثبتت دراسات عديدة أهمية وفاعلية البرامج القائمة على استخدام السيكودراما في تعديل المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال والتخفيف من حدة العدوانية لديهم ومن تلك الدراسات دراسة داليا مصطفى (٢٠١١)، ودراسة أميمة السيد (٢٠١٥) حيث أشارت الدراستان إلى فاعلية السيكودراما في علاج بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة، ومنها العدوانية. وقد قامت الباحثة بعمل دراسة مسحية للعديد من الدراسات، اتضح من خلالها أهمية السيكودراما للأطفال، حيث تعمل على التنفيس الانفعالي والعمل على تلقي العلاج المناسب له من خلال التمثيل المسرحي مثل دراسة منيرة المصباحين (٢٠٠٧)، ودراسة (Wolpe 2008)، ودراسة منى مصطفى (٢٠١١)، ودراسة إيمان عادل (٢٠١٦) حيث أكدت علي أهمية تطبيق السيكودراما كأسلوب غير تقليدي في تطوير المناهج والمقررات وتطوير شخصية الطفل.

ومن خلال ما سبق تتلخص مشكلة البحث الحالي في أنها محاولة لتصميم برنامج ترويجي رياضي باستخدام السيكودراما ومعرفة فعاليته في خفض من السلوك العدواني الموجه نحو الذات لدى طفال الروضة، وعلى حد علم الباحثة لا توجد أي من الدراسات تناولت هذه المشكلة.

وبناءً على ما سبق تتبلور مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية البرنامج الترويجي الرياضي المقترح باستخدام السيكودراما في خفض من السلوك العدواني الموجه نحو الذات لدى طفال الروضة؟

ثالثاً: أهمية البحث:

تنضح أهمية البحث من خلال عدة نقاط كالتالي:

- (١) يعتبر البحث الحالي إثراء للأطر النظرية التي تهتم بالبرامج الترويجية، والسيكودراما، والسلوك العدواني الموجه نحو الذات لدى أطفال الروضة.
- (٢) يقدم البحث الحالي مجموعة من الأدوات التي قد تفيد القائمين على تربية ورعاية أطفال الروضة مثل مقياس السلوك العدواني الموجه نحو الذات لدى أطفال الروضة، والبرنامج الترويجي الرياضي باستخدام السيكودراما.
- (٣) تعدد الفئات المستفيدة من نتائج البحث منها: أطفال الروضة، أولياء الأمور، معلمات رياض الأطفال، القائمون على تخطيط برامج رياض الأطفال.

رابعاً: أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى خفض العدوان الموجه للذات لدى طفل الروضة؛ وذلك من خلال:

- (١) تصميم برنامج ترويجي رياضي باستخدام السيكودراما لأطفال الروضة من (٤-٦) سنوات.
- (٢) معرفة تأثير البرنامج الترويجي الرياضي المقترح باستخدام السيكودراما في خفض من السلوك العدواني الموجه نحو الذات لدى أطفال الروضة.

خامساً: فروض البحث:

في ضوء أهداف البحث تفترض الباحثة ما يلي:

(١) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الأطفال مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في السلوك العدوانى الموجه نحو الذات لصالح القياس البعدي لدى الأطفال مجموعة البحث.

(٢) تختلف نسبة التحسن المئوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في السلوك العدوانى الموجه نحو الذات.

سادساً: حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

(١) الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م.

(٢) الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في مدينة المنيا في روضتي (جاردينيا، ودماريس).

(٣) الحدود البشرية: تم تطبيق البحث على عينة قوامها (٣٠) طفلاً بمرحلة رياض الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين (٤ - ٦) سنوات

(٤) الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على عدة موضوعات وهي (برامج الترويح الرياضى، السيكودراما، السلوك العدوانى الموجه نحو الذات، أطفال الروضة).

سابعاً: مصطلحات البحث:

• البرنامج الترويحى الرياضى:

هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة الترويحية الرياضية المنظمة تحت إشراف رائد ترويحى من أجل تحقيق هدف التربية الترويحية وهو تغيير سلوك الأعضاء في وقت الفراغ إلى سلوك الأمتل وذلك عن طريق تنمية معلومات ومهارات وتكوين اتجاهات إيجابية نحو شغل الفراغ. (تهانى عبد السلام، ٢٠٠١، ٢٣٣)

التعريف الإجرائي: هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة القائمة على استخدام السيكودراما والتي تتم بمعرفة وإشراف الباحثة من أجل خفض السلوك العدوانى الموجه نحو الذات لدى طفل الروضة.

• السيكودراما:

هي مصطلح يتكون من كلمتين هما سيكو ومعناها النفس و دراما ومعناها مسرح، وتطلق على شكل من أشكال المعالجة النفسية من خلال التقنيات المسرحية. (منى مصطفى، ٢٠١١، ٢٢)

التعريف الإجرائي: هي أحد الأساليب العلاجية المركزية التي تقوم على التمثيل المسرحي لمشكلات سلوكية مختلفة الأبعاد، تتم في ظل جماعة إرشادية بفنيات متعددة، حيث يمر الطفل بمواقف تشبه مواقف الحياة على خشبة المسرح من خلال تفاعل مجموعة المشاركين والمشاهدين، بالإضافة إلى إجراء بعض التدريبات لتنمية المهارات التي تخفف من حدة السلوك العدوانى لدى الطفل، وتتمى التوافق العضلي العصبي لديه.

• العدوان الموجه نحو الذات:

هو سلوك ينتج عنه إيذاء النفس وإيقاع الأذى بها، ويأخذ هذا النوع من العدوان اشكالا متعددة مثل تمزيق الطفل ملابسه وكتبه أو لطم وجهه وشد شعره أو ضرب رأسه بالحائط أو جرح جسمه بأظافره، أو عض أصابع يديه أو حرق أجزاء من جسمه أو كيهها بالنار. (أحمد محمد، ٢٠٠٢، ٢٠١)

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال إجابة المعلمة على مقياس السلوك العدواني الموجه نحو الذات وذلك أثناء ملاحظتها لسلوك الطفل.

ثامناً: خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي لوضع الإطار النظري، كما استخدم المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعة التجريبية الواحدة، واتباع القياس القبلي والبعدي لها؛ وذلك لملائمته لطبيعة البحث الحالي.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع الدراسة على أطفال الروضة للمرحلة السنية (٤ - ٦) سنوات بروضتي (جاردينيا، دماريس) بمدينة المنيا للعام (٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م) الفصل الدراسي الثاني، والبالغ عددهم (١١٨) طفلاً، تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وقد قامت الباحثة باختيار عينة بلغ قوامها (٣٠) طفلاً يمثلون نسبة مئوية قدرها (٢٥,٤٢%) من إجمالي مجتمع البحث، تم تطبيق أدوات البحث عليها كمجموعة تجريبية واحدة، وقد تم التأكد من اعتدالية التوزيع التكراري لأطفال المجموعة طبقاً لمتغير السن والسلوك العدواني الموجه نحو الذات، وقد تراوحت معاملات الالتواء للمجموعة قيد البحث في السلوك العدواني الموجه نحو الذات قيد البحث ما بين (-٠,٢٨ : ٠,٧٣) أي أنها انحصرت ما بين (+٣، -٣) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتدالي وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً اعتدالياً.

أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث في:

أ) مقياس السلوك العدواني الموجه نحو الذات لدى أطفال الروضة.

ب) برنامج ترويجي رياضي باستخدام السيكدوراما للخفض من السلوك العدواني الموجه نحو الذات لدى أطفال الروضة.

أ) مقياس السلوك العدواني لدى أطفال الروضة (إعداد الباحثة):

١) وصف المقياس والهدف منه:

صمم هذا المقياس لقياس درجة السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الروضة، ويتكون المقياس من عدد ٣٩ عبارة موزعة تحت أربعة أبعاد رئيسية، بحيث تشير كل عبارة من تلك

العبارات إلى سلوك يدل على مدى توافر السلوك العدواني لدى الطفل، بحيث تجيب معلمة الروضة على عبارات المقياس بما يتناسب مع تصرفات الطفل خلال ملاحظتها له أثناء تواجده في الروضة. ويطبق المقياس على أطفال الروضة (٤-٦) سنوات بطريقة فردية.

٢) خطوات إعداد المقياس:

تم بناء هذا المقياس في ضوء ما يلي:

(أ) الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال السلوك العدواني لدى أطفال الروضة، مثل دراسة دينا محمد (٢٠١٥)، ودراسة، ودراسة نسمة يحيى (٢٠٢١)، ودراسة (Peijie Y., et al., (2021)، ودراسة سلطان مشرف (٢٠٢١).

(ب) إعداد المقياس في صورته الأولية (مرفق ٣)، حيث تتضمن عدد (٣٩) عبارة، تدرج تحت (٤) أبعاد، وهذه الأبعاد كالتالي:

- البعد الأول العدوان الجسدي
- البعد الثاني العدوان اللفظي
- البعد الثالث عدوان موجه نحو الذات
- البعد الرابع عدوان موجه نحو الأشياء والممتلكات.

(ج) تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من السادة الخبراء (مرفق ١) وعددهم (١٤) خبيراً من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال (علم نفس الطفل، وعلم النفس التربوي، وعلم النفس الإكلينيكي، وعلم النفس الرياضي، والترويج الرياضي)، وذلك لتحديد مدى صدق المقياس.

(د) إعداد المقياس في صورته النهائية (مرفق ٤)، بعد إجراء تعديلات السادة الخبراء، حيث تتضمن (٣٩) عبارة موزعه كالتالي:

- البعد الأول العدوان الجسدي، ويتضمن (١٢) عبارة، وهي الأرقام من (١ : ١٢).
- البعد الثاني العدوان اللفظي، ويتضمن (٩) عبارة، وهي الأرقام من (١٣ : ٢١).
- البعد الثالث عدوان موجه نحو الذات، ويتضمن (٧) عبارة، وهي الأرقام من (٢٢ : ٢٨).
- البعد الرابع عدوان موجه نحو الأشياء والممتلكات، ويتضمن (١١) عبارة، وهي الأرقام من (٢٩ : ٣٩).

٣) طريقة تطبيق المقياس وتصحيحه:

يطبق المقياس لكل طفل بطريقة فردية، حيث يتم عرض المقياس على معلمة الروضة المسؤولة عن الطفل، فتقوم بقراءة كل عبارة بدقة، ثم الإجابة من خلال ملاحظتها للطفل وتعاملها المباشر معه بتحديد مدى توافر هذا السلوك من عدمه في الطفل، مع مراعاة عدم ترك عبارة دون تسجيل ملاحظتها على الطفل، ثم تختار المعلمة إجابة واحدة فقط وتسجلها في استمارة المقياس

بوضع علامة (٧) تحت الدرجة الدالة على مدى توافر السلوك لدى الطفل (موافق بشدة، أو موافق، أو إلى حد ما)، على أن يتم تصحيح المقياس في ضوء ما يلي:

- اختيار البديل (موافق بشدة) يحصل الطفل على عدد (٣) درجات.
- اختيار البديل (موافق) يحصل الطفل على عدد (٢) درجتان.
- اختيار البديل (إلى حد ما) يحصل الطفل على عدد (١) درجة.

وقد قامت الباحثة خلال هذا البحث بتطبيق البعد الخاص بالعدوان الموجه نحو الذات لمناسبته لموضوع البحث، ولما له من أهمية لطفل الروضة، للمحاولة الجادة في الخفض من هذا النوع من أنواع السلوك العدوانى الذي يمثل خطورة بالغة على الطفل في هذه المرحلة.

٤) المعاملات العلمية للمقياس:

• الصدق

▪ صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين في مجال (علم نفس الطفل، وعلم النفس التربوي، وعلم النفس الإكلينيكي، وعلم النفس الرياضي، والتربويح الرياضي) (مرفق ١) قوامها (١٤) محكم وذلك لإبداء الرأي في ملائمة المقياس فيما وضع من أجله سواء من حيث الأبعاد والعبارات الخاصة بكل بعد، ومدى مناسبة تلك العبارات للبعد الذى تمثله، وقد اقترح السادة الخبراء إجراء بعض التعديلات على عبارات المقياس، وقد تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات مقياس السلوك العدوانى لدى أطفال الروضة ما بين (٨١.٢٥%): (١٠٠%)، وقد ارتضت الباحثة جميع عبارات المقياس لحصولها على نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر، وقد أشار السادة الخبراء بتعديل بعض عبارات المقياس، كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (١): تعديلات السادة الخبراء على عبارات مقياس السلوك العدوانى لدى أطفال الروضة (ن = ١٤)

البعد	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
العدوان الجسدي	يصفع الطفل زملاءه بعنف.	يضرب الطفل زملاءه بعنف
	يتقل الطفل على الأرض.	يبصق الطفل على الأرض
	يشد الطفل زملائه من الشعر.	يشد الطفل شعر زملائه
العدوان اللفظي	يستهزئ الطفل بزملائه.	يسخر الطفل من زملائه
عدوان موجه نحو الأشياء أو الممتلكات	يلعب الطفل في مفاتيح الكهرباء.	يعبث الطفل في مفاتيح الكهرباء.
	يلعب الطفل في صنابير المياه	يعبث الطفل في صنابير المياه

▪ صدق التحليل العاملي:

يعد التحليل العاملي شكلاً متقدماً من أشكال الصدق، وقد قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، تم إجراء التحليل العاملي Factorial Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Component وبعد التدوير أنتج (٤) عوامل وبأخذ محك

جلفورد (٠.٣) لاختيار التشبعات الدالة فقد تم اختيار العبارات التي تشبعت على أكثر من عامل بقيم غير متقاربة باختيار التشبع الأكبر وتم الإبقاء على العوامل التي تشبعت عليها ثلاث عبارات فأكثر بقيمة تشبعت حدها الأدنى (٠.٣)، كما يتم حذف العبارات التي تحصل على تشبعت أقل من (٠.٣) وهذا يضمن نقاءً عاملياً أفضل للعوامل، وفيما يلي وصف لتلك العوامل.

جدول (٢): مصفوفة العوامل قبل التدوير

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
١.	0.596	-0.611	0.032	0.062
٢.	0.631	-0.668	0.101	0.089
٣.	0.582	0.231	-0.274	0.003
٤.	0.661	0.006	-0.221	-0.457
٥.	0.610	-0.602	0.033	-0.046
٦.	0.485	0.270	0.694	-0.008
٧.	0.526	0.383	0.663	-0.051
٨.	0.613	-0.717	0.206	0.094
٩.	0.740	0.059	-0.332	-0.140
١٠.	0.696	0.141	-0.236	-0.232
١١.	0.628	-0.622	0.167	0.006
١٢.	0.458	0.081	0.030	-0.137
١٣.	0.650	0.483	0.447	-0.089
١٤.	0.653	-0.602	0.142	0.071
١٥.	0.556	0.255	0.025	-0.122
١٦.	0.511	0.293	-0.028	0.221
١٧.	0.678	0.256	-0.156	0.017
١٨.	0.513	0.380	0.688	-0.040
١٩.	0.597	-0.584	0.126	0.026
٢٠.	0.641	0.320	-0.212	0.320
٢١.	0.628	0.099	-0.437	-0.133
٢٢.	0.551	0.267	0.057	0.542
٢٣.	0.571	-0.495	0.116	-0.063
٢٤.	0.564	0.442	-0.236	0.285
٢٥.	0.692	0.108	-0.315	0.100

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
٢٦.	0.660	-0.627	0.091	0.119
٢٧.	0.557	0.154	-0.119	-0.237
٢٨.	0.652	-0.679	0.073	0.105
٢٩.	0.598	0.279	-0.439	-0.039
٣٠.	0.472	0.357	-0.164	0.293
٣١.	0.628	0.316	-0.176	0.267
٣٢.	0.554	-0.688	0.079	-0.054
٣٣.	0.565	0.318	-0.036	0.329
٣٤.	0.461	0.389	0.564	-0.139
٣٥.	0.689	0.274	-0.238	0.126
٣٦.	0.600	0.121	-0.360	-0.346
٣٧.	0.599	0.524	0.378	-0.137
٣٨.	0.536	0.481	0.428	-0.176
٣٩.	0.736	0.097	-0.418	-0.292

جدول (٣): مصفوفة العوامل بعد التدوير

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	الاشتراكيات
١.	0.834	0.162	-0.010	0.101	0.733
٢.	0.915	0.118	0.028	0.100	0.863
٣.	0.086	0.510	0.110	0.433	0.467
٤.	0.276	0.766	0.177	0.027	0.695
٥.	0.825	0.237	0.021	0.029	0.738
٦.	0.174	-0.041	0.857	0.153	0.789
٧.	0.097	0.045	0.904	0.189	0.865
٨.	0.964	0.040	0.083	0.052	0.940
٩.	0.288	0.684	0.082	0.352	0.681
١٠.	0.206	0.680	0.192	0.267	0.614
١١.	0.880	0.140	0.116	0.037	0.808
١٢.	0.180	0.338	0.265	0.138	0.235
١٣.	0.041	0.270	0.833	0.310	0.864
١٤.	0.880	0.132	0.101	0.112	0.814

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	الاشتراكيات
١٥	0.094	0.418	0.371	0.261	0.389
١٦	0.063	0.218	0.261	0.527	0.397
١٧	0.141	0.497	0.249	0.470	0.550
١٨	0.097	0.018	0.916	0.184	0.882
١٩	0.828	0.140	0.083	0.062	0.715
٢٠	0.089	0.332	0.158	0.720	0.662
٢١	0.176	0.680	-0.031	0.344	0.612
٢٢	0.153	-0.006	0.270	0.759	0.672
٢٣	0.730	0.202	0.120	0.016	0.589
٢٤	-0.059	0.347	0.167	0.706	0.650
٢٥	0.249	0.510	0.050	0.525	0.600
٢٦	0.899	0.128	0.044	0.155	0.851
٢٧	0.139	0.547	0.237	0.173	0.405
٢٨	0.932	0.132	0.007	0.126	0.903
٢٩	0.022	0.641	0.014	0.467	0.630
٣٠	-0.028	0.236	0.150	0.619	0.462
٣١	0.087	0.338	0.190	0.663	0.597
٣٢	0.871	0.170	0.000	-0.047	0.790
٣٣	0.081	0.191	0.265	0.646	0.530
٣٤	0.029	0.117	0.820	0.118	0.701
٣٥	0.129	0.483	0.175	0.584	0.622
٣٦	0.135	0.759	0.071	0.158	0.624
٣٧	-0.037	0.315	0.785	0.281	0.795
٣٨	-0.032	0.270	0.789	0.193	0.733
٣٩	0.225	0.828	0.058	0.270	0.811
الجذور الكامنة	22.87	16.01	14.94	13.55	
نسبة التباين	8.92	6.24	5.83	5.29	

جدول (٤): مصفوفة العوامل بعد التدوير بعد حذف التشعبات أقل من (٠.٣)

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
.١	0.834			
.٢	0.915			
.٣		0.51		0.433
.٤		0.766		
.٥	0.825			
.٦			0.857	
.٧			0.904	
.٨	0.964			
.٩		0.684		0.352
.١٠		0.68		
.١١	0.88			
.١٢		0.338		
.١٣			0.833	0.31
.١٤	0.88			
.١٥		0.418	0.371	
.١٦				0.527
.١٧		0.497		0.47
.١٨			0.916	
.١٩	0.828			
.٢٠		0.332		0.72
.٢١		0.68		0.344
.٢٢				0.759
.٢٣	0.73			
.٢٤		0.347		0.706
.٢٥		0.51		0.525
.٢٦	0.899			
.٢٧		0.547		
.٢٨	0.932			
.٢٩		0.641		0.467

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
.٣٠				0.619
.٣١		0.338		0.663
.٣٢	0.871			
.٣٣				0.646
.٣٤			0.82	
.٣٥		0.483		0.584
.٣٦		0.759		
.٣٧		0.315	0.785	
.٣٨			0.789	
.٣٩		0.828		

جدول (٥): التشبيعات الدالة على العامل الأول

رقم العبارة	العبارة	التشبيع
٨	يفسد الطفل متعلقاته أثناء اللعب	0.964
٢٨	يرمي الطفل الألعاب والأشياء على الأرض	0.932
٢	يمزق الطفل الكتب والأوراق.	0.915
٢٦	يحطم الطفل الأشياء التي في الروضة.	0.899
١١	يعبث الطفل في مفاتيح الكهرباء.	0.880
١٤	يعبث الطفل في صنابير المياه.	0.880
٣٢	يلطخ الطفل الحوائط والجدران بالألوان والكتابة عليها في قاعة النشاط.	0.871
١	يتلف الطفل الألعاب الخاصة بقاعة النشاط.	0.834
١٩	يعبث الطفل بممتلكات الغير ويحطمها.	0.828
٥	يدفع الطفل باب قاعة النشاط بعنف.	0.825
٢٣	يتدخل الطفل في أنشطة زملائه لكي يفسدها.	0.730

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (٢٢.٨٧) وأن نسبة التباين العملي المفسر (٨.٩٢%) وقد تشبع بهذا العامل (١١) مفردة. وعليه اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل (عدوان موجه نحو الأشياء أو الممتلكات).

جدول (٦): التشبعات الدالة على العامل الثاني

رقم العبارة	العبارة	التشبع
٣٩	ينتشجر الطفل باستمرار مع زملاءه.	0.828
٤	يشد الطفل ملابس زملائه بعنف.	0.766
٣٦	يضرب الطفل زملائه بدون ان يوجهوا لي إساءة.	0.759
٩	يرغم الطفل باستمرار زملائه أثناء اللعب معهم.	٢٤0.684 ٤٤0.352
١٠	يضرب الطفل زملاءه بعنف.	0.680
٢١	يبصق الطفل على الأرض.	٢٤0.680 ٤٤0.344
٢٩	يضرب الطفل زملائه.	٢٤0.641 ٤٤0.467
٢٧	يطارد الطفل باستمرار زملائه.	0.547
٣	يعرقل الطفل باستمرار زملائه أثناء سيرهم.	٢٤0.510 ٤٤0.433
١٧	يرد الطفل الإساءة اللفظية بإساءة بدنية.	٢ عدد 0.497 ٤٤ 0.470
١٥	يؤذي الطفل زملائه بالادعاء عليهم أثناء اللعب.	٢٤0.418 ٣٤0.371
١٢	يشد الطفل شعر زملائه.	0.338

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (١٦.٠١) وأن نسبة التباين العملي المفسر (٦.٢٤%) وقد تشبع بهذا العامل (١٢) مفردات. وعليه اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل (العدوان الجسدي).

جدول (٧):التشبعات الدالة على العامل الثالث

رقم العبارة	العبارة	التشبع
١٨	يلعب الطفل بالأدوات الحادة.	0.916
٧	يرمي بنفسه على الأرض عند الانفعال.	0.904
٦	يعرض الطفل نفسه للخطر أثناء تواجده بقاعة النشاط أو في الحديقة.	0.857
١٣	ينفعل الطفل ويغضب من زملائه أثناء التعامل معهم.	0.833 0.310
٣٤	يجرح الطفل نفسه أثناء لعبه.	0.82
٣٨	يضرب الطفل نفسه.	0.789
٣٧	يؤذي الطفل نفسه بشد شعره بعنف.	0.785

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (١٤.٩٤) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (٥٠.٨٣%) وقد تشبع بهذا العامل (٧) مفردات. وعليه اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل (عدوان موجه نحو الذات).

جدول (٨):التشبعات الدالة على العامل الرابع

رقم العبارة	العبارة	التشبع
٢٢	يحدث الطفل ضوضاء أثناء شرح المعلمة.	0.759
٢٠	يحقر الطفل باستمرار من زملائه.	0.72 0.332
٢٤	يتعامل الطفل بألفاظ بذيئة أو نابيه مع زملائه.	0.706 0.347
٣١	يشتم الطفل باستمرار زملائه.	0.663 0.338
٣٣	يصرخ الطفل دائما لأتفه الأسباب.	0.646
٣٠	يضحك الطفل في قاعة النشاط.	0.619
٣٥	يخدع الطفل باستمرار زملائه.	0.584 0.483
١٦	يصدر الطفل باستمرار أصواتاً مزعجة.	0.527
٢٥	يسخر الطفل من زملائه.	0.525 0.51

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (١٣.٥٥) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (٥.٢٩%) وقد تشبع بهذا العامل (٩) مفردات. وعليه اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل (العدوان اللفظي).

• الثبات:

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٢٠) فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والجدول التالي يوضح ذلك.
جدول (٩): معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للمقياس (ن = ١٢٠)

معامل ألفا	الأبعاد
**0.97	عدوان موجه نحو الأشياء أو الممتلكات
**0.91	العدوان الجسدي
**0.95	عدوان موجه نحو الذات
**0.89	العدوان اللفظي
**0.95	الدرجة الكلية

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (٩) ما يلي:

تراوحت معاملات ألفا لأبعاد المقياس ما بين (٠.٨٩ : ٠.٩٥)، كما بلغ معامل ألفا للمقياس (٠.٩٥) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

(ب) برنامج تروحي رياضي باستخدام السيكدوراما للخفض من السلوك العدواني الموجه نحو الذات لدى أطفال الروضة. (إعداد الباحثة):

■ الفلسفة القائم عليها البرنامج:

تعتمد فلسفة البرنامج التروحي الرياضي المقترح على مبادئ السيكدوراما (Psychodrama) وفنياتها، والتي تعتبر في الأساس شكل من أشكال المعالجة النفسية من خلال التقنيات المسرحية، واستخدام المسرح كوسيلة للتربية وتعديل السلوك، وتدريب الأطفال على تقمص الشخصيات الطيبة المترنة، للوصول بهم إلى خفض من السلوك العدواني الموجه نحو الذات لديهم، وتنمية الصفات الحميدة مثل الحب والتعاون والإيثار والعطاء، بما يساهم في خفض من العدوانية التي يعانون منها. قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت السيكدوراما وفنياتها مثل دراسة

سناء أبو دق، إسراء العبويني (٢٠٢١)، ودراسة (Azizollah et al., 2021)، ودراسة (Esra A., et al., 2021)، بالإضافة إلى الدراسات التي هدفت لخفض من السلوك العدواني لدى الأطفال، مثل دراسة دينا محمد (٢٠١٥)، ودراسة (Peijie Y., et al., 2021)، ودراسة سلطان مشرف (٢٠٢١)، ودراسة نسمة يحيى (٢٠٢١) للتعرف على الأسس العلمية التي يجب مراعاتها عند تحديد الأهداف ومعاييرها، ومدى مناسبتها للأطفال عينة البحث.

وقد مر إعداد البرنامج بالخطوات التالية:

(١) تحديد أهداف البرنامج:

■ الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج البرنامج الرياضي المقترح إلى خفض من السلوك العدواني الموجه نحو الذات لدى الأطفال في مرحلة الروضة من خلال استخدام السيكودراما.

■ الأهداف الإجرائية للبرنامج:

بعد تحديد الأهداف العامة للبرنامج، تم صياغتها في صورة أهداف سلوكية في شكل سلوك نهائي، ووصفها وصفاً دقيقاً إجرائياً يوضح أشكال الأداء المتوقعة من الطفل في نهاية البرنامج، وقد سعى البرنامج إلى تحقيق الأهداف السلوكية التالية:

(أ) الأهداف المعرفية: بعد الانتهاء من البرنامج يجب أن يكون الطفل قادراً على أن:

- يتعرف على الباحثة وعلى زملائه.
- يعدد على أضرار العدوانية.
- يميز بين الممتلكات الخاصة والممتلكات العامة.
- يميز بين حيوانات المزرعة.
- يعرف معنى التعاون.
- يعرف معنى العدوانية.
- يوضح معنى الممتلكات العامة.
- يذكر النقاط الأساسية التي تعلمها خلال البرنامج.
- يسرد أحداث بعض قصص البرنامج.

(ب) الأهداف المهارية: بعد الانتهاء من البرنامج يجب أن يكون الطفل قادراً على أن:

- يمارس أداء مسرحي يتضمن حب الآخرين والحاجة إليهم.
- يمارس أداء مسرحي يتضمن عدم اتلاف الممتلكات العامة.
- يشارك زملائه في اللعب.
- يتعاون مع زملائه في اللعب والتمثيل.
- يشارك زملائه في تمثيل مسرحيات متنوعة.

(ج) الأهداف الوجدانية: بعد الانتهاء من البرنامج يجب أن يكون الطفل قادراً على أن:

- يتقبل الآخرين.
- يتقبل نصح الآخرين له.
- يشعر بالحماس إلى التمثيل واللعب الجماعي.
- يشعر بجو يسوده الألفة والطمأنينة.

– يصغي إلي الباحثة باهتمام.

– يظهر حبه للآخرين.

– يقبل علي تنفيذ ما تعلمه من البرنامج بحماس ودافعية.

(٢) تحديد أسس البرنامج:

تم تصميم البرنامج الترويحي الرياضي المقترح باستخدام السيكدوراما بهدف خفض من العدوانية لدى الأطفال في مرحلة الروضة، وقد راعت الباحثة عند إعداد وتنفيذ البرنامج عدة أسس، منها أن يعتمد البرنامج على فلسفة واضحة وهي (مبادئ الترويحي الرياضي، ومبادئ السيكدوراما وفتياتها) وأن يكون للبرنامج أساس نظري ومرجعي قوي، كما راعت الباحثة الخصائص النفسية والتربوية لعينة البحث (أطفال مرحلة الروضة)، من حيث الحرص على ضرورة أن يتسم البرنامج بالتشويق والإثارة للبعد بالأطفال عن الملل، وأن تعتمد جلسات البرنامج على فنيات وأساليب عديدة مثل تبادل الأدوار، وإتاحة فرص للتعبير والتنفيس الانفعالي عن التواترات المختلفة، وكذلك في التعبير عن المشاعر الإيجابية أو المشاعر السلبية في واقعهم، وتبادل وجهات النظر والآراء واحترام الآخرين وتقدير الذات، كما راعت الباحثة أن يتسم البرنامج بالمرونة في تقديم لقاءاته، وأن تكون تلك اللقاءات طبقاً لتسلسل منطقي من حيث التتابع، والتنوع في الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة خلال كل لقاء.

كما اعتمدت الباحثة أثناء إعداد وتصميم البرنامج الترويحي الرياضي المقترح على مراحل العملية السيكدورامية، وهي (مرحلة التهيئة، مرحلة الحدث أو الفعل، مرحلة المناقشة أو الحوار).

(٣) اختيار محتوى البرنامج:

يقصد محتوى البرنامج مجموعة المعارف والخبرات التي تم اختيارها وتنظيمها في شكل معين لتحقيق أهداف البرنامج، ولذا فقد تم اختيار المحتوى الخاص بالبرنامج الترويحي بحيث يرتبط بأهدافه التي يسعى لتحقيقها.

ولاختيار محتوى البرنامج قامت الباحثة بالرجوع إلى الكتب والمراجع المتخصصة في مجال الترويحي الرياضي، والسلوك العدواني، والسيكدوراما وكيفية توظيفها تربوياً بما يتناسب مع المحتوى وأهداف البرنامج، وقد راعت الباحثة عند اختيار محتوى البرنامج عدة معايير:

– أن يتم اختيار المحتوى في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة والبحوث، وأن يكون المحتوى صحيح علمياً.

– البعد عن التقليدية التي يشعر معها الأطفال بالرتابة والملل، وذلك من خلال تقديم المحتوى في صورة درامية، وبأفكار جديدة وألفاظ بسيطة تتناسب مع الأطفال.

– التدرج بالمحتوى أثناء تقديمه للأطفال من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب.

وفي ضوء ما سبق قامت الباحثة باختيار عدد من القصص المسرحية بلغ عددها (٩)

قصص، وهي كالتالي:

١. لا نستطيع الاستغناء عن الآخرين

٢. الممتلكات العامة
٣. تاج المزرعة
٤. حمادة وزملائه
٥. مرجانه في خطر
٦. أنا لست عدوانياً
٧. تعاون الفأر مع الأسد
٨. لا أعتدي على أشياء الآخرين
٩. الديك الحكيم

٤) الفنيات المستخدمة في البرنامج:

تم استخدام فنيات واستراتيجيات متعددة بالبرنامج، وهي خاصة بالسيكودراما، وقد راعت الباحثة استخدام تلك الفنيات والاستراتيجيات بما يتناسب وطبيعة كل لقاء لتحقيق الأهداف المرجوة ومن تلك الاستراتيجيات والفنيات (التمثيل، تبادل الأدوار، القصص الحركية، المحاكاة، التعزيز الإيجابي، المناقشة والحوار).

٥) تنظيم محتوى البرنامج:

تم تنظيم محتوى البرنامج في (١٢) جلسة، تطبق على مدار (٤) أسابيع و(٣) أيام بواقع (٣) جلسات أسبوعياً، زمن الجلسة الواحدة (٤٥) دقيقة موزعة على (التمهيد للجلسة، محتوى الجلسة، التقويم)

٦) أساليب تقويم البرنامج:

استخدمت الباحثة عدداً من أساليب التقويم منها الموجه وغير الموجه؛ على حسب طبيعة ومحتوى كل جلسة، وقد راعت الباحثة أن يكون التقويم على عدة مراحل كالتالي:

- **التقويم القبلي:** ويتم في البداية قبل تطبيق لقاءات البرنامج، ويتضمن تطبيق مقياس السلوك العدواني على الأطفال (عينة البحث) لتحديد مستوى العدوانية لديهم، ومن ثم الوقوف على نقاط الضعف والقوة.
- **التقويم المصاحب:** وهو تقويم متلازم ومستمر خلال تنفيذ لقاءات البرنامج، ومن خلاله تقديم التغذية الراجعة (feedback)، بحيث لا يتم الانتقال من لقاء إلى آخر إلا بعد التأكد من استيعاب الأطفال عينة البحث لمحتوى الجلسة السابقة وما تحتويه من مواقف تحد من السلوكيات المتعلقة بالعدوانية لديهم.
- **التقويم النهائي (الختامي):** ويتم بعد الانتهاء من تنفيذ جميع لقاءات البرنامج، ويتضمن تطبيق مقياس السلوك العدواني على الأطفال (عينة البحث) لتحديد مستوى العدوانية لديهم، تمهيداً للقيام بعملية التحليل الإحصائي للنتائج وتحديد مدى التحسن في الخفض من درجة العدوان الموجه نحو الذات لديهم.

٧) عرض البرنامج في صورته الأولى على الخبراء:

قامت الباحثة بعرض البرنامج في صورته الأولى (مرفق ٤) على السادة من السادة الخبراء، من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجالات (علم نفس الطفل، وعلم النفس التربوي، وعلم النفس الإكلينيكي، وعلم النفس الرياضي، والترويح الرياضي) وعددهم (١٤) خبير (مرفق ١)، لاستطلاع آرائهم حول مدى مناسبة البرنامج للأطفال قيد البحث من حيث أهدافه وتنظيم محتواه، ومناسبته لتحقيق أهداف البحث، وبعد الأخذ بآرائهم البناءة تم إعداد البرنامج في شكله النهائي (مرفق ٥).

• إجراءات تنفيذ تجربة البحث:

(أ) التجربة الاستطلاعية الأولى:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية في الفترة من الاثنين ٢٠٢١/٣/١٥م إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢١/٣/٢٤م، للتعرف على مدى ملاءمة (مقياس السلوك العدوانى) للتطبيق على العينة قيد البحث، وقد أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن:

- ملاءمة مقياس السلوك العدوانى للتطبيق قيد البحث.
- التأكد من المعاملات العلمية "الصدق، الثبات" للمقياس.

(ب) التجربة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية في الفترة من الأحد ٢٠٢١/٣/٢٨م إلى يوم الإثنين الموافق ٢٠٢١/٣/٢٩م، بهدف تجريب جلستين من جلسات البرنامج قيد البحث للتعرف على:

- ملاءمة محتويات البرنامج ومناسبتها لمستوى قدرات العينة قيد البحث.
- ملاءمة الأدوات والأجهزة المعدة للاستخدام أثناء تطبيق البرنامج المقترح.
- اختبار صلاحية الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ البرنامج.
- التعرف على المشاكل التي قد تقابل عملية التنفيذ.

(ج) تطبيق التجربة الأساسية:

- تم تطبيق التجربة الأساسية في الفترة من ٢٠٢١ / ٥ / ٢م إلى ٢٠٢١ / ٥ / ٣٠م، كالآتي:
- القياس القبلي: تم تطبيق مقياس السلوك العدوانى على عينة البحث يوم الأحد ٢٠٢١/٥/٢م.
 - تطبيق جلسات البرنامج: طبقت جلسات البرنامج على عينة البحث في الفترة من الثلاثاء ٢٠٢١/٥/٤م إلى الخميس ٢٠٢١/٥/٢٧م بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً.
 - القياس البعدي قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلوك العدوانى على عينة البحث يوم الأحد ٢٠٢١/٥/٣٠م.

تاسعاً: عرض ومناقشة النتائج:

من خلال أهداف وفروض البحث، ومن واقع البيانات والنتائج التي تم التوصل إليها من خلال المعالجة الإحصائية، سوف تستعرض الباحثة نتائج البحث وتفسيرها، وذلك للإجابة عن سؤال

البحث والذي ينص على: ما فاعلية البرنامج الترويحي الرياضي المقترح باستخدام السيكودراما في خفض من السلوك العدواني الموجه نحو الذات لدى أطفال الروضة؟ وقد تمت الإجابة عنه من خلال التحقق من مدى صحة فروض البحث وفق الترتيب التالي:

(أ) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال الروضة في القياسين القبلي والبعدي في السلوك العدواني الموجه نحو الذات لصالح القياس البعدي.

(ب) تختلف نسبة التحسن المئوية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في السلوك العدواني الموجه نحو الذات لأطفال الروضة.

جدول (١٠): دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في السلوك العدواني الموجه نحو الذات لأطفال الروضة (ن = ٣٠)

قيمة ايتا ^٢	قيمة ت	البعدي		القبلي		الأبعاد
		الانحراف المعياري ع٢	المتوسط الحسابي م٢	الانحراف المعياري ع١	المتوسط الحسابي م١	
0.80	**10.91	1.42	8.90	3.21	16.70	عدوان موجه نحو الذات

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٦٩ (٠.٠١) = ٢.٤٦٢

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٠) ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي في السلوك العدواني الموجه نحو الذات لصالح القياس البعدي، كما بلغت قيم ايتا ما بين (٠.٨٠) مما يشير إلى إيجابية البرنامج الترويحي الرياضي في خفض السلوك العدواني الموجه نحو الذات لدى الأطفال.

وتعزو الباحثة فاعلية البرنامج الترويحي الرياضي في خفض من السلوك العدواني الموجه نحو الذات لدى الأطفال عينة البحث إلى الدور البارز الذي تلعبه السيكودراما وفتياتها، حيث أشارت دراسات عديدة مثل دراسة أحمد خليل (٢٠٢٠)، إياد كاظم، نبراس هشام (٢٠١٩)، داليا عبد الشكور (٢٠١٧)، إيمان عادل (٢٠١٦)، (Jing, et al, 2015)، داليا مصطفى (٢٠١١)، (Dogan, 2010)، حيث أشارت تلك الدراسات إلى الدور البارز للسيكودراما في تنمية شتى جوانب التعلم لدى الأطفال، وتعديل السلوكيات لديهم، وأنها تمثل ضرورة حتمية ولا غني عنها في العمل مع الأطفال في مرحلة الروضة، لأنها تعد أسلوباً علاجياً يحظى بجاذبية خاصة لدى الأطفال، بالإضافة إلى أن السيكودراما تمتاز بأنها تمزج الخيال بالواقع، والحقيقة بالخرافة، ومن ثم يقوم الطفل من خلال التمثيل وتقمص الأدوار بالتنفيس عن ما بداخله من رغبات، وانفعالاته ربما لا يستطيع فعلها في الواقع، ويفصح عن دواعي القلق ومصادر التوتر لديه.

كما تتفق نتائج البحث الحالية مع ما أشارت إليه دراسة (أحمد خليل، ٢٠٢٠، ٩٧) من أن البرامج القائمة على السيكدوراما تعد من أهم أساليب الترفيه والترويح، ووسيلة فعالة لتنمية جوانب متعددة لدى الأطفال، ووسيلة من وسائل التربية والتعليم لمرحلة الروضة.

كما ترى الباحثة أن السيكدوراما تتميز بخصائص عديدة قد لا تتوفر في أساليب علاجية جماعية أخرى، مما كان له الأثر الفعال في خفض من السلوك العدواني الموجه نحو الذات لدى الأطفال عينة البحث، ومن تلك المميزات سهولة ويسر تطبيق السيكدوراما وإجراءها، سواءً على مستوى الأطفال أو المراهقين أو الراشدين، كما أنها غنية بالفنيات التي تستخدمها، فهي أسلوب يلائم كافة المستويات وتعالج العديد من الاضطرابات ومشكلات التوافق؛ وهذا ما توصلت إليه دراسة (المياء بيومي، سليمان يوسف، ٢٠١٣) كما أثبتت نتائج هذا البحث فاعلية السيكدوراما في خفض اضطرابات قصور الانتباه، والقلق الاجتماعي لدى الأطفال.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما أشارت إليه دراسات عديدة، إلى فاعلية السيكدوراما في تحسين القدرات البدنية والمهارات والخبرات لدى الأطفال، مثل دراسة داليا مصطفى (٢٠١١) التي أشارت إلى فاعلية برنامج تروحي رياضي يستخدم فنياتي السيكدوراما والنمذجة وذلك لتخفيف من مشكلة السلوك العدواني ونقص الانتباه المصاحب بالحركة الزائدة لدى طفل رياض الأطفال، وكانت من أهم النتائج انخفاض متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية على جميع أبعاد مقياس السلوك العدواني الموجه نحو الذات وهي " العدوان البدني - العدوان اللفظي الغير مباشر " ومقياس نقص انتباه المصاحب بالحركة الزائدة، ودراسة Wang, et al.,(2015) التي هدفت البحث الي معرفة تأثير السيكدوراما على الأطفال الذين يعانون من التوحد وتقييم تأثير السيكدوراما على الطفل التوحد مع القيود الاجتماعية الشديدة باستخدام نظرية ميثودولوجي العقل والسيكدوراما باعتبارها الأطر التحليلية، وكانت من أهم النتائج أن هناك تأثير ايجابي للتخلص من القيود الاجتماعية للطفل وذلك في نهاية الشهر الثالث للبرنامج التدريبي باستخدام السيكدوراما، كما أظهرت النتائج أن البرنامج التدريبي باستخدام السيكدوراما له تأثير ايجابي على تحسين القدرة المعرفية والاجتماعية وتعزيز الأداء الاجتماعي لأطفال الذين يعانون من التوحد.

وأشارت دراسة محمد جمال (٢٠١٥) إلى فاعلية السيكدوراما في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدي المعوق سمعياً وخفض السلوك العدواني الموجه نحو الذات لدي الأطفال ضعاف السمع كمردود لتنمية الكفاءة الاجتماعية، وتوصلت دراسة إيمان عادل (٢٠١٦) إلى فاعلية السيكدوراما في تحسين السلوك التوافقي للأطفال المعاقين عقلياً المدمجين الملتحقين بمدارس الابتدائي التي بها نظام الدمج. كما توصلت دراسة إيباد كاظم، نبراس هشام (٢٠١٩) إلى فاعلية استخدام السيكدوراما للتخفيف من حدة بعض من مشكلات السلوك العدواني الموجه نحو الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة، ودراسة Milena M.,(2020) التي توصلت إلى فاعلية الدراما النفسية (السيكدوراما) في تلبية الاحتياجات النفسية الأساسية لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، ودراسة Sara S.,

et al., (2021) التي أشارت إلى فاعلية البرامج القائمة على السيودراما في تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنياً.

كما ترى الباحثة أن المراحل التي تستخدم لتنفيذ السيودراما كان لها تأثير فعال في خفض من السلوك العدواني الموجه نحو الذات لدى الأطفال عينة البحث، حيث لاحظت الباحثة أثناء تطبيق جلسات البرنامج تفاعل الأطفال مع تلك المراحل والاستمتاع بفنيات السيودراما وتمثيل الأدوار والتقليد والمحاكاة وتقمص شخصيات المسرحية، حيث راعت الباحثة تنفيذ الجلسات طبقاً للمراحل التالية:

- الإحماء أو (التحمية): وهي حشد الأطفال والتمهيد للجلسة، بحيث يتم إظهار بطل (شخصية معينة)، وموضوع، وتحضير السيناريو، والمسرح، والملابس والمجسمات.
- المسرحية: وهي تمثيل المشهد أو الموضوع الذي يتقمص فيه الأطفال شخصيات القصة، والقيام بالأداء الحركي والمسرحي لمحتوي الجلسة.
- المشاركة: وهي الحديث بين الباحثة والأطفال والتعليق فيها كل مشارك في التمثيل من الأطفال، وكيف تأثر من خلال المشاهد الحية في المسرحية، وكيف تدرج دراما المسرحية في معاشته لها.

ومن خلال ما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال الروضة في القياسين القبلي والبعدي في السلوك العدواني الموجه نحو الذات لصالح القياس البعدي.

جدول (١١): نسبة التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في السلوك العدواني الموجه نحو الذات (ن = ٣٠)

الأبعاد	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن %
عدوان موجه نحو الذات	16.70	8.90	46.71%

يتضح من جدول (١١) ما يلي:

- بلغت نسبة التحسن المئوية للمجموعة التجريبية في السلوك العدواني الموجه نحو الذات قيد البحث (٤٦.٧١%) مما يدل على ايجابية البرنامج في خفض السلوك العدواني الموجه نحو الذات لدى الأطفال.

مما يشير إلى تأثير البرنامج المقترح، وأن للبرنامج أثر إيجابي بكل ما تضمنه في خفض من السلوك العدواني الموجه نحو الذات، حيث إن الأطفال (عينة البحث) انخفضت درجاتهم على مقياس السلوك العدواني الموجه نحو الذات، بنسبة واضحة وملحوظة.

وتعزو الباحثة هذا التحسن في انخفاض السلوك العدواني الموجه نحو الذات لدى الأطفال عينة البحث إلى فاعلية استخدام البرنامج الترويحي الرياضي باستخدام السيودراما والتأثير الفعال لها، في التخلص من الضغوط النفسية وتعديل السلوك لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، وهذا

ما أشارت إليه دراسات عديدة استخدمت برامج السيكدوراما، وأكدت على فاعليتها في تحسين متغيرات عديدة لدى الأطفال، وأن الأنشطة التمثيلية تنمي لدى أطفال الروضة العديد من المهارات والقدرات البدنية والنفسية والاجتماعية المتنوعة مثل دراسة إيمان محمد، انشراح إبراهيم (٢٠١٤) التي أشارت إلى التأثير الإيجابي للبرامج الترويحية القائمة على الأسس العلمية على تنمية المهارات الاجتماعية (الاتصال، المشاركة، آداب السلوك الاجتماعي، التعامل بالنقود والشراء) لدى الأطفال. كما ترجع الباحثة نتيجة هذا الفرض للدور الهام للأنشطة التمثيلية في زيادة ثقة الأطفال بأنفسهم، والتعاون وحب الآخرين مما يعمل على الخفض من السلوك العدواني الموجه نحو الذات لديه، وهذا ما أشارت إليه دراسة صفا عطا الله (٢٠١٦) التي أشارت إلى فاعلية البرامج الترويحية التمثيلية في تنمية بعض الجوانب النفسية (مفهوم الذات، والقلق) لدى الأطفال، ودراسة Ekaterina et al (2017) التي كشفت عن دور البرامج باستخدام الرسوم المتحركة الرياضية في تحفيز أطفال الروضة وزيادة دافعيتهم للتعلم.

كما تتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسات أخرى مثل دراسة كل من دعاء فتحي (٢٠٠٥)، إيمان عادل (٢٠١٦)، فقد توصلت تلك الدراسات إلى فاعلية برامج السيكدوراما في تنمية وتحسين الاضطرابات النفسية والسلوك التوافقي لدى الأطفال بصفة عامة وحتى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبذلك يتضح تحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه: تختلف نسبة التحسن المؤوية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في السلوك العدواني الموجه نحو الذات لأطفال الروضة.

• استنتاجات البحث:

في ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثة ما يلي:

(١) وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال الروضة في القياسين القبلي والبعدي في لصالح القياس البعدي لدى الأطفال عينة البحث.

(٢) تحسنت النسبة المؤوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في لدى الأطفال عينة البحث.

(٣) أن البرنامج الترويحي الرياضي المقترح باستخدام السيكدوراما أثبت فاعليته في الخفض من السلوك العدواني الموجه نحو الذات لدى أطفال الروضة.

(٤) أن البرنامج الترويحي الرياضي المقترح باستخدام السيكدوراما له أثره في استيعاب الأطفال عينة البحث لما تضمنه من قصص درامية، مما أدى إلى زيادة مستوى التحسن في السلوك العدواني الموجه نحو الذات لديهم.

عاشراً: توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

(١) الاعتماد على السيكدوراما في بيئة التعلم بالروضة بما يثرى بيئة الطفل التعليمية والتعلمية.

(٢) عقد دورات تدريبية لتدريب معلمات الروضة على استخدام السيكدراما، وكيفية تصميم وتوظيف السيكدراما وفناتها في تنمية الأطفال في مرحلة الروضة.

حادي عشر: البحوث والدراسات المقترحة:

فى ضوء مراجعة أدبيات البحث الحالي، وفى ضوء التوصيات السابقة، تقترح الباحثة إجراء دراسات وبحوث لاحقة فى المشكلات البحثية التالية:

(١) برنامج أنشطة حركية مدعم بالحاسب الألى لتنمية القدرة المكانية لدى أطفال الروضة وأثره على الذاكرة العاملة لديهم.

(٢) برنامج رياضي باستخدام القصة الإلكترونية التفاعلية لتنمية بعض المفاهيم الصحية لدى أطفال الروضة وأثره على الكفاءة الوظيفية والإنتاجية لديهم.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد محمد الزعبي (٢٠٠٢): الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والمدرسية عند الأطفال، عمان، دار زهران.
٢. أحمد خليل منصور (٢٠٢٠): برنامج باستخدام السيكودراما لتنمية الحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا.
٣. أميمة السيد أحمد (٢٠١٥): برنامج تدريبي لتنمية مهارات الطالبة المعلمة في استخدام بعض تقنيات الدراما لتعديل بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
٤. إياد كاظم طه، نبراس عبد العباس (٢٠١٩): أثر استخدام السيكودراما في التخفيف من مشكلات السلوك العدوانية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة واسط، العراق، عدد ١٢، مجلد ٣٢، ص ٢٠٢-٢٣٠.
٥. إيمان عادل عبده (٢٠١٦): فاعلية السيكودراما لتحسين السلوك التوافقي للأطفال المعاقين عقلياً، المدمجين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
٦. إيمان محمد السيد، إنشراح إبراهيم المشرفي (٢٠١٤): تأثير برنامج تروحي مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنياً "القابلين للتعلم"، المجلة العلمية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، عدد ١٣، ص ص ٣٤-٦٢.
٧. تهاني عبد السلام محمد (٢٠٠١): الترويح والتربية الترويحوية، القاهرة، دار الفكر العربي.
٨. حسين علي فايد (٢٠٠٤): العدوان والاكنتاب في العصر الحديث: نظرة تكاملية، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.
٩. داليا عبد الشكور (٢٠١٧): فاعلية برنامج باستخدام السيكودراما في تخفيف حدة بعض المشكلات السلوكية لدي عينة من الأطفال بطئ التعلم، رساله ماجستير (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
١٠. داليا مصطفى السيد (٢٠١١): فاعلية استخدام فنيتي السيكودراما والنمذجة لعلاج بعض المشكلات السلوكية لطفل رياض الأطفال، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١١. دعاء فتحي يوسف (٢٠٠٥): فاعلية أنشطة الترويح الدرامي في تنمية السلوك التوافقي للأطفال القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية بمدينة طنطا، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

١٢. دينا محمد الدسوقي (٢٠١٥): فاعلية برنامج إرشادي اسري من خلال التعلم عن بعد لتخفيف حدة الاضطرابات السلوكية لطفل الروضة، رسالة ماجستير(غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
١٣. سلطان مشرف شفلوت(٢٠٢١): فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض السلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة الباحة، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، عدد ٣٧، مجلد ١، ص ٣١٠- ٣٣٤.
١٤. سناء أبو دقة، إسراء العيوني(٢٠٢١): فاعلية استخدام السيكدوراما في خفض أعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأطفال من(٨- ١٠) سنوات في قطاع غزة، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الجزائر، عدد ٧، مجلد ١، ص ص ١٧٤- ١٨٩.
١٥. صفا عطا الله عبد الحكيم(٢٠١٦): تأثير برنامج ترويجي على بعض الجوانب النفسية لدى الأطفال المعاقين بصريا من(٨: ١٢)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
١٦. لمياء عبد الحميد بيومي، سليمان عبد الواحد يوسف(٢٠١٣): فاعلية برنامج تدريبي قائم على السيكدوراما في خفض اضطراب قصور الانتباه وعلاقته بمستوى القلق الاجتماعى لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية بالزقازيق، عدد ٧٨، ص ص ١٣٣- ١٦٧.
١٧. محمد جمال سالم(٢٠١٥): فاعلية برنامج السيكدوراما في تنمية الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بخصائص السلوك العدوانى لدى الأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بني سويف
١٨. منى مصطفى السبعيني(٢٠١١): فاعلية استخدام السيكدوراما في تخفيف بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعرضين للإيذاء، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
١٩. منيرة المصباحين(٢٠٠٧): بناء برنامج تدريبي قائم على السيكدوراما وقياس فاعلية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، جامعة عمان التدخل المهني باستخدام العلاج الواقعي العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
٢٠. نسمة يحيى رجب محمد(٢٠٢١): في خفض من العنف لدي لأطفال الشوارع، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، عدد ٢٢، مجلد ٢، ص ص ١٥٩- ١٨٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

21. Azizollah M., Youns Z., Mahboobeh F.,(2021): Effectiveness of group psychodrama on aggression and social anxiety of children with attention-deficit/hyperactivity disorder: **A randomized clinical trial, The Arts in Psychotherapy**, Vol 73, N.4, pp. 403-435.
22. Dogan T.(2010): The effects of psychodrama on young adults' attachment styles, **The arts in psychotherapy**, Vol 2, N.37, pp 112-119.
23. Ekaterina D., Nikolay T., Stoyan I.,(2017): Dynamics of the interest and motivation in sport-recreational animation with children, **European Journal of Physical Education and Sport Science**.
24. Esra A., Gizem S., Ozlem A., Sevim B.,(2021): The Effects of Psychodrama on the Emotional Awareness and Communication Skills of Psychiatric Nurses: **A Randomized Controlled Trial, The Arts in Psychotherapy**, Vol 26, pp. 124-146.
25. Jing L., Wang D., Guo Z., Kun L.(2015): Using psychodrama to relieve social barriers in an autistic child: A case study and literature review, **International Journal of Nursing Sciences**, Vol 4, N.2, pp 402-407.
26. June(2002): The Development and Socialization of Aggression During the First Five Years of Life, Kate Keenan, **PhD University of Chicago, USA**
27. Milena M.,(2020): Psychodrama with children in foster care units in Bulgaria: challenges and reflections, **Zeitschrift für Psychodrama und Soziometrie**, Vol 2, N. 19, pp 313-329.
28. Peijie Y., Zhaohui H., Qishou T.,(2021): Music-based intervention to reduce aggressive behavior in children and adolescents: **A meta-analysis, Medicine**, Vol 100, No 4.

29. Sara S., Maryam I., Elsaywd S.,(2021): The Effectiveness of a Program Based on Psychodrama to Develop Social Competence in children with intellectual Disability, **International Journal of Childhood and Women's Studies**, Vol 2, N. 1, pp 1-52.
30. Turkan, D.(2010): **The Effects of Psychodrama on Young Adults' Attachment Styles**. EBSCO Publishing.
31. Wolpe J.,(2008): **The Effect of Psychodrama On developing children language** ,New York. U.S.A